وفهم من المثال لزوم التاء لان معذرة لا يتجرد من التاء فلو كانت التاء عارضة
ابدلت الضمة كسرة وسلمت الياء كما يجب ذلك مع التجرد نحو توان مصدر توانا
اصله توانيي على وزن تفاعل لانه نظير تدارك فابدلت الضمة فيه كسرة ولم
يبدلوا الياء واوا لانه ليس في الاسماء المتمكنة ما اخره واو قبلها ضمة فلو
لحقته التاء بقي على حاله لعروض التاء نحو توانية الثالث ان تبنى من الرمي
نحو سبعان اسم مكان فتقول رموان لان الالف والنون لازمتان لهذا الوزن فيحكم
له بحكم المتصل به لانه الزم للكلمة من تاء التانيث وهو المنبه عليه بقوله
كذا اذا كسبعان صيره اي كذلك يفعل بالقلب اذا صيره الباني من الرمي
مثل سبعان ورد فعل امر والياء مفعول اول برده واوا مفعول ثان والشرطية
متعلق برده ويجوز ان يكون رده فعل ماض مبنيا للمفعول والياء مرفوع به ومتى
الفتى شرطه ولام في فعل مفعول ثان بالفتى وفي الفتى ضمير مستتر وهو المفعول
الاول وهو عائد على الياء او من فتى معطوف على لام فعل وياء مضاف الى بان والباني
هو الذي يصنع هذا البناء وانما اضيفت اليه الياء لملابسته بين الكلمة التي فيها
الياء والباني ومن رما متعلق ببان وكذا كمقدرة وكذا متعلق بصيره والهاء
في صيره عائدة على لفظ الرمي المفهوم من رما وفي صيره ضمير مستتر عائد
على بان ثم قال وان تكن عينا لفعلى وصفا فذاك بالوجهين عنهم يلفى
يعني انه اذا كانت الياء المضموم ما قبلها عينا لوصف على وزن فعلى جاز ان
تبدل الضمة كسرة وتصح الياء وان تبقى الضمة وتبدل الياء واوا لاجل الضمة
فتقول في انثى الاكيس والاضيق كوسى وكيسى وضوقى وضيقى وفهم من
قوله وصفا انها اذا كانت عينا لفعلى اسما لم يجز فيها الوجهان بل يلزم قلب
الياء واوا على الاصل نحو طوبى بمعنى طيبة وان تكن شرطه وعينا خبر تكن ولفعلى
متعلق بتكن ووصفا حال من فعلى وذاك مبتدا وخبره يلفى وبالوجهين في موضع
المفعول الثاني ليلفى وعنهم متعلق بيلفى فصل من لام فعلى اسما اتى
الواو بدل ياء كتقوى غالبا جا ذا البدل يعني ان الياء تبدل غالبا
واوا اذا كانت لاما لفعلى اسما بفتح الفاء وسكون العين نحو شروى وتقوى الاصل

وتقوا

فيها

فيهما شريا وتقيا وانما قلبت واوا ولم يكن لقلبها موجب لفظي فرقا
بين الاسم والصفة وفهم من قوله اسما انها اذا كانت وصفا لا تبدل نحو خزيا
وصديا واشار بقوله غالبا الى ما جاء من ذلك غير مبدل نحو ريا للرائحة الحسنة
وطغيا لولد البقرة الوحشية والواو فاعل باتي ومن متعلق باتي وبدل حال وهو
مضاف الى ياء وذا فاعل بجا والبدل نعت لذا وغالبا حال من ذا ثم قال بالعكس
جا لام فعلى وصفا وكون قصوى نادرا لا يخفى يعني ان لام فعلى وصفا
بضم الفاء اذا كانت واوا ابدلت ياء نحو دنيا وعليا اصلهما دنوا وعلوا لانهما
من الدنو والعلو وانما ابدلت هنا ايضا فرقا بين الاسم والصفة وفهم من قوله
وصفا انها اذا كانت اسما لم تبدل نحو حزوى اسم موضع واشار بقوله
وكون قصوى نادرا الى لغة الحجازيين في قصوى والقياس فيه قصيا لانه
من باب دنيا وعليا وبنو تميم يقولون قصيا على القياس ولام فعلى فاعل
بجا ووصفا حال من لام فعلى وكون قصوى مبتدا ونادرا خبر لكون وهو مضاف
الى الاسم وخبر الكون لا يخفى فصل ان يسكن السابق من واو ويا واتصلا
ومن عروض عريا فيا الواو اقلبن مدغما وشذ معطى غير ما قد رسما
يعني انه اذا اجتمع في كلمة واو وياء وسكن اولهما وجب ابدال الواو ياء وادغامها
في الياء وذلك بشرطين الاول ان يكونا متصلين اي في كلمة واحدة فلو كان اولهما
في كلمة وثانيهما في كلمة اخرى لم تبدل نحو اخو يزيد وبني واقد وهو المنبه
عليه بقوله واتصلا الثاني ان لا يكون اجتماعهما عارضا وشمل صورتين احداهما
احداهما عروض السكون نحو قوي بسكون الواو تخفيف قوي والاخرى عروض
الحركة نحو الرويا بتخفيف الهمزة وابدالها واوا وهو المنبه عليه بقوله
ومن عروض عريا وكلامه شامل للنوعين وشمل ما استوفى الشروط صورتين
احداهما تقدم الياء على الواو نحو سيد اصله سيود لانه من السودد
والاخرى تقدم الواو على الياء نحو مرمي اصله مرموي لانه اسم مفعول
من رمي وقد يخالف هذا القياس على وجه الشذوذ والى ذلك اشار بقوله
وشذ معطى غير ما قد رسما فشمل ثلاث صور احداها ما شذ فيه الابدال

Copyright © King Saud University